

وأضاعته الدموعُ الزائفاتُ
ماتَ . يا ويلتنا . ألقته أيدينا بقبر من خداع الكلمات
وأدرنا وجهنا نلتمس النسيانَ خوفاً من ظنون الحشرات
خوفَ أن ننظر في أعماقنا إنساننا الدامي القتلُ
آه يا إنساننا الدامي القتلُ
قد نسيناك ، نسينا وجهك المُطرق في رعبٍ نبيل
يحفر الصمتُ على قلبك آيات العذاب
وتمزقنا خطىً مجنونةً تلهو بها الريحُ على كل اتجاه
ولبسنا من تراب الزيف أسمالَ حياة
واغتصبنا بسمةً تُخفي جراحات الشفاء
ورشقنا سمةَ الكبر على ذلِّ الجباه
وتمزقنا رؤىً مجنونةً تمضغ أحوال الدوار
آه يا إنساننا . صرعتك أيدينا ودَحَرَجناك في قبر عميق
ونسيناهُ فلم يُسكبْ على جدرانهِ دمعُ صديق . .